بعد انتقادات فرنسية لإدارة ترامب   هاني من دمشق: لبنان وسوريا أمام فرصة استراتيجية لبناء شراكة زراعية متكاملة   وزيرا ا

ثقافة وفنون > بلاد بشارة.. تفاصيل من تاريخ جبل عامل لم تروى بعد

في القرن الثاني عشر شهد جبل عامل (جنوب لبنان حاليًا) اضطرابات خلال حقبة الحروب الصليبية وصعود الدولة الأيوبية. في أواخر القرن الثاني عشر الميلادي – تزامنًا مع عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي – برز أمير محلّي يُدعى بشارة (يُعرف في بعض المصادر بـ"بشارة القحطاني"). تمكن هذا الأمير من تأسيس نفوذ محلي في الجزء الجنوبي الغربي من جبل عامل وانطلق من بلدة زبقين كمركز لإمارته، وقد عُرفت تلك الناحية تاريخيًا باسم "بلاد بشارة" نسبةً إليه.

تُشير الروايات إلى أنَّ بشارة مارس سلطة شبه مستقلة تحت المظلة الأيوبية بعد تحرير صلاح الدين لتلك المناطق من الصليبيين، حيث شارك بشارة العاملي في حملة الأيوبيين على عكّا حوالي سنة 1187م . وتشير بعض المراجع إلى منحه إقطاعية من قبل السلطان صلاح الدين (يُقال إن صلاح الدين أقطعه منطقة "خيط بنياس") مما يؤكد مكانته بالأيوبيين.

أجمعت معظم المراجع على انتماء الأمير بشاره إلى القبائل القحطانية القادمة من جنوب الجزيرة العربية؛ حيث يذكر أحمد رضا أن اسم "بشارة" يعود لأحد أمراء بني معن ويدعى بشارة بن مقبل القحطاني حكم تلك البلاد في القرون الوسطى.

بناءً على ذلك لُقّب أحيانًا بـ "بشارة القحطاني" للإشارة إلى أصله اليمني/القحطاني المفترض. وفي كل الأحوال، يتفق المؤرخون على أنه حكم جزءًا من جبل عامل ونُسبت المنطقة إلى اسمه خلال حقبته.

يذكر السيد محسن الأمين أن تسمية بلاد بشارة بدأت حوالي 1187م تزامنًا مع مشاركة بشارة العاملي في حملات الأيوبيين لتحرير بيت المقدس، وهذا يدل على أن بشارة لم يكن منعزلًا، بل انخرط في التحالفات العسكرية الأيوبية ضد الصليبيين، وربما كافأه الأيوبيون بتثبيته حاكمًا محليًا على جبل عامل الغربي بعد تلك الحملات.

الإفتتاحية

لبنان بين الأزمات الداخلية وتداعيات المفاوضات الإيرانية الأميركية

يعيش لبنان مرحلة دقيقة تتداخل فيها الأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية، في ظل محاولات داخلية لإعادة بناء مؤسسات الدولة واستعادة الثقة المحلية والدولية. ورغم الجهود المبذولة لاحتواء تداعيات الانهيار المالي وإطلاق...المزيد

الحدث

سلام في بغداد: رسائل سياسية وتفاهمات

من جهة النسب والأصل، يجمع المؤرخون على انتماء بشارة إلى العرب (سواء أكان عامليًا أم قحطانيًا)، يُستدل من إحدى الروايات المنقولة عن تاريخ ابن قَتْحون (وهو مصدر مفقود) بأن بشارة يُنسب إلى سبأ (أي أصول يمنية)، حيث جاء فيه اسم "بشارة بن أسد الدين بن عامر" السبئي العاملي. لذلك وُصف تارةً بالعاملي السبئي، وتارةً أُخرى بالقحطاني المعني.

هذا الخلاف في التسميات لا ينفي حقيقة دوره؛ فقد كان الأمير بشارة زعيمًا تمكن من إقامة سلطة محلية قوية ومستقلة نسبيًا عن مراكز الحكم المركزية الأيوبية، مستفيدًا من انشغال الأيوبيين بالصراع مع الصليبيين.

واستمرت إمارة بشارة حتى نهايات القرن الـ12 الميلادي أو بدايات الـ13؛ حيث تذكر المصادر أن بشارة توفي عام 598هـ (1202م) بعد عام تقريبًا من إخراجه من الحكم من قبل شيعة جزين.

العلاقات التاريخية بين آل بزيع وبشارة القحطاني في عصر السلطان صلاح الدين الأيوبي

آل بزيع هي العائلة الكبرى والرئيسية في بلدة زبقين منذ قرون، وتُعد بمثابة العمود الفقري للبلدة. وصفها المؤرخون المحليون بأنها أسرة عربية شيعية ذات نسب عريق، معروفة بالتقوى وطيب السيرة. يرجع أبناء آل بزيع بأصولهم البعيدة إلى شبه الجزيرة العربية، ما يوحي بأن هجرتهم إلى جبل عامل قديمة وربما تزامنت مع الحقبة الأيوبية أو ما بعدها مباشرة، وقد ورد في التقاليد المحلية أن آل بزيع "بيت قديم عريق بالمجد" نزحوا من جزيرة العرب واستقروا في زبقين.

تميزت أسرة آل بزيع بمكانة اجتماعية وسياسية مرموقة في المنطقة، وفي إشارة إلى دورهم القيادي ضمن الإطار المحلّي، ومع أن التفاصيل التاريخية عن حكمهم المباشر نادرة، إلا أن العبارة توحي بأن زبقين (مركز إمارة بشارة) كانت خاضعة لنفوذ آل بزيع أو أنهم كانوا على الأقل ضمن الطبقة الحاكمة زمن الأمير بشارة، فلا عجب أن نجد في زبقين آثارًا عمرانية كبيرة يقال إنها بقايا قصر الأمير بشارة نفسه أحد الأمراء الشيعة في الدولة الأيوبية، الأمر الذي يؤكد محورية البلدة وآل بزيع في تلك المرحلة المبكرة من تاريخ جبل عامل.

يؤكد الشيخ علي الزين في تاريخ جبل عامل هذه الحقيقة بقوله إن زبقين كانت عاصمة الأمير بشارة بن أسد الدين في القرن الثاني عشر، و هذا يعني أن بشارة حكم عبر إدارة محلية، مستعينًا بوجهاء وشيوخ من أبناء المنطقة.

من الطبيعي أن يتواصل الأمير مع العائلات الكبرى في إمارته – وآل بزيع من أبرز هذه العائلات بحكم تواجدهم المكثّف في زبقين، ربما شمل هذا التواصل تنسيقًا عسكريًا أو سياسيًا لضمان ولاء أهل البلدات، أو مصاهرة ومصالح مشتركة كما كان شائعًا لتثبيت الحكم.

التحالفات وصلات النسب بين بشارة وآل بزيع

رغم شحّ التفاصيل المباشرة حول علاقة آل بزيع بالأمير بشارة، يمكن استنباط بعض الروابط استنادًا إلى

اقتصادية تتجاوز ملف النفط

قام رئيس مجلس الوزراء اللبناني نواف سلام بزيارة رسمية إلى العاصمة العراقية بغداد يوم الأحد 6 تموز/يوليو 2026، على رأس وفد وزاري ضم وزير المالية ياسين جابر، ووزير الطاقة والمياه جو صدي ووزير الاتصالات شارل الحاج. وجاءت...المزيد

إنتخابات

السياق السياسي والأمني الحالي (تموز 2025): التهديدات الأميركية – الإسرائيلية

هناك تصعيد واضح في اللهجة الأميركية والإسرائيلية تجاه سلاح حزب الله، وسط ضغوط متزايدة لسحبه أو الحد من نفوذه العسكري في الجنوب. هذا يهدد بانفجار أمني أو حتى تدخل خارجي، ما قد يطيح بأي أجندة انتخابية طبيعية.
SPAN>...المزيد

خاص

المملكة... حين يتقدّم الوفاء على الضجيج.

ليست المسألة في لبنان مجرد رأي سياسي عابر

وقائع تلك الحقبة، كون آل بزيع هم سكان زبقين الأساسيون، ، ولعل وصفهم بأنهم "حكّام البلاد في الماضي" يُلمِّح إلى أنهم كانوا من أركان الإمارة البشارية أو ضمن كبار العشائر التي أيَّدتها في القرن الثاني عشر. وتصفهم الروايات بأنهم يتقربون بآل وائل – أي أنهم ارتبطوا وتحالفوا مع آل علي الصغير (بني وائل) الذين بزغ نجمهم لاحقًا.

هذا يشير إلى تواصل وتحالف عشائري، ويُذكر أن آل بزيع كانوا معروفين بقربهم واحترامهم لبيت علي الصغير (أحفاد بني وائل. ومنهم آل الأسعد في التاريخ الحديث) ومن المحتمل أن هذا التقارب نتج عن تحالفات أبرمت بعد انتهاء حكم بشارة، لضمان السلم الأهلي وتوزيع النفوذ بين العائلات الكبرى في جبل عامل.

أما على صعيد الصلات النَسَبيّة المباشرة، فتشير وقائع تلك الفترة إلى تحالف مصاهرة بالغ الأهمية: محمد بن هزّاع الوائلي (جد آل علي الصغير) جاء على رأس قوّة من قبائل عنزة (وائل) من نجد إلى الشام زمن صلاح الدين الأيوبي، ووفق روايات تاريخية موثوقة، اصطدم ابن هزّاع بالأمير بشارة في جبل عامل، ودارت بينهما حرب انتهت بانتصار محمد بن هزّاع الوائلي واستيلائه على البلاد.

وإمعانًا في توطيد هذا النصر سياسيًا واجتماعيًا، تزوج محمد بن هزّاع ابنة الأمير بشارة. هذا الزواج أسَّس رابطة نسب بين بشارة وخصمه الوائلي، وبذلك اندمجت سلالة بشارة (المعروفة لاحقًا بـ العائلة البشارية) مع سلالة محمد بن هزّاع (بني وائل).

يصف المؤرخون هذه الحادثة بأنها انتقال للحكم؛ إذ ظل محمد بن هزّاع (ثم ذريته) أميرًا على جبل عامل طيلة حياته، وآلت السلطة من بعده لأبنائه وأحفاده. وهكذا نشأت أسرتان حاكمتان في جبل عامل: الأسرة البشاريّة (سلالة بشارة)، والأسرة الوائليّة (سلالة محمد بن هزّاع)، وقد تمازجتا برباط المصاهرة.

وتشير المصادر إلى أن الأسرة البشارية بقيت موجودة وذات نفوذ معتبر حتى بعد زوال حكم بشارة نفسه، وكان رؤساؤها يحملون لقب "مقدَّم العشير" كقادة محليين. بالتوازي، ترسّخت الأسرة الوائلية (بنو علي الصغير) كقوة سياسية أساسية حكمت جبل عامل لمئات السنين اللاحقة. في ظل هذا الواقع، يتضح أن عائلة آل بزيع انخرطت ضمن هذه الشبكة المعقّدة من التحالفات.

استمر حكم هذه السلالة الوائلية نحو خمسة قرون متتالية (700 هـ – 1281 هـ) بحسب بعض التقديرات. وخلال هذه الفترة الطويلة، غدت عشيرة علي الصغير المرجعية الأساسية للمنطقة، بينما تراجع ذكر الإمارة البشارية كسلطة سياسية مستقلة، ومع ذلك، بقي أحفاد بشارة (الأسرة البشارية) ضمن نسيج الزعامة.

كما يروي بعض المؤرخين أحداثًا من القرن الثامن عشر تظهر أفرادًا من آل بزيع في معترك السياسة. مثال ذلك أن حاكم صيدا العثماني أحمد باشا الجزار تعرّض عام 1793م لبعض مشايخ جبل عامل – ويُذكر من بينهم اسم الحاج محمد بزيع – خلال حملاته التي عرفت بـ "تأديب المنطقة"، مما يوحي باستمرار حضورهم في الساحة إلى ما قبل العصر الحديث.

حين يُذكر اسم المملكة العربية السعودية، بل هي استدعاء لذاكرة مرحلة مفصلية من تاريخ وطنٍ أنهكته الحرب. فعندما يُذكر اتفاق الطائف، يُستحضر الدور الذي أسّس لوقف النزيف وفتح الباب...المزيد

وهكذا تُشكّل قصة بشارة وآل بزيع فصلًا من تاريخ جبل عامل، تداخلت فيه الأنساب بالسياسة وتحوّلت خلاله ولاءات العشائر مع تغيّر موازين القوى، دون أن تنقطع سلسلة النسب أو يختفي إرث العائلات القديمة من المشهد، فالمصادر التاريخية المختلفة، ككتابات الشيخ علي الزين والسيد محسن الأمين، تدعم هذه الصورة المتداخلة، مسلِّطةً الضوء على إمارة بشارة وزبقين في القرن الـ12، وعلى قدوم بني وائل ومصاهرتهم لأهل جبل عامل، مما سمح بقيام تحالف اجتماعي جديد ورسم معالم تاريخ المنطقة في القرون التالية.

شارك هذا اخبر

الإثنين ٢١ - تموز - ٢٠٢٥

غير مصنف

بعد المخالفة على صخرة الروشة… سلام: لاتخاذ الإجراءات المناسبة

إصابة 7 بحادث دهس في وسط إسرائيل

التلفزيون الرسمي الإيراني: ارتفاع حصيلة الحرب مع إسرائيل في إيران إلى 1060 قتيلا

ترامب: الشعب السوري عظيم ويقوده رجل قوي وطيب

لبنان

رياشي موفداً من جعجع اكد للرئيس عون دعم "القوات" لمواقفه الوطنية

السفير البابويّ للرئيس عون: البابا مهتمّ بلبنان

عبدالله: آن الأوان ليعود الجميع الى الدولة واتفاق الطائف

المسار اللبناني: طرح استراتيجية الأمن الوطني هي من واجبات الدولة حصرا

قضاء و أمن

على أثر إطلاق نار أثناء مراسم تشييع…عمليات دهم للجيش اللبناني في الضاحية الجنوبية لبيروت

غارات ونزوح وانذار لسكان 11 قرية .. الجيش الإسرائيلي: تدمير "مسار تحت الأرض" بطول 80 مترًا

مشهد المواجهات العسكرية الإسرائيلية – حزب الله خلال اليوم

مكافأة أميركية ضخمة مقابل معلومات عن مسؤولين بـ"الحزب"

متفرقات

المصلحة الوطنية لليطاني: 3 كتب لمنع استخدام مياه النهر وروافده ومياه الصرف الصحي في ري المزروعات

أمن الدولة: تلف محاصيل المزروعات المروية بمياه الصرف الصحي وتوقيف مستثمر العقار في عكار

رابطة موظفي الإدارة العامة لوّحت بالتصعيد في حال عدم تسديد المفعول الرجعي دفعة واحدة خلال شهر آب

النائبة صليبا دعت لتسهيل إقرار قانون الإعلام الجديد : خطاب الكراهية نتيجة فراغ قانوني وسياسي

العربي

عُمان قدمت لإيران مقترحاً يحظى بدعم إقليمي بشأن مضيق هرمز

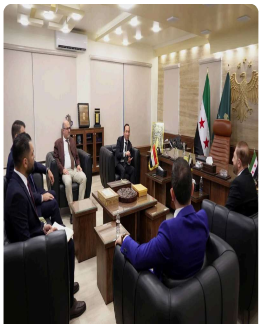

عودة مرتقبة للرحلات المباشرة بين مصر وسوريا تعزز «التقارب»

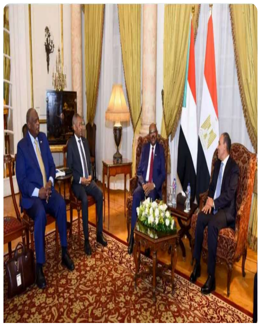

مصر تشدد على وحدة السودان ضمن تسوية سياسية شاملة

السلطة الفلسطينية تواجه ضغوطاً لوقف رواتب كل الأسرى… حتى «الموظفين»

الخليج

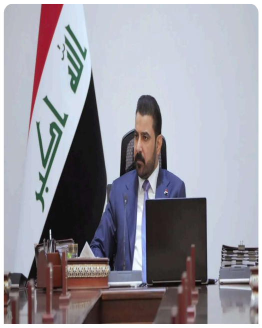

العراق يحقق في الاعتداءات بالمسيّرات على السعودية

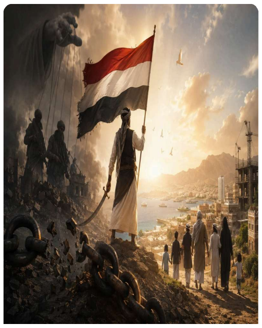

إنهاء الحالة الحوثية الشاذة… الحاجة إلى صلاح الدين الأيوبي في اليمن ضرورة عربية وإسلامية

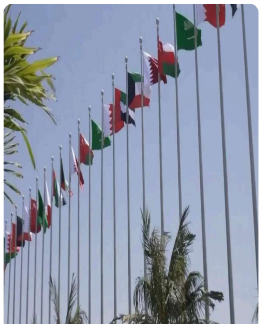

15 زيارة دولية لقادة وسياسيين إلى السعودية خلال شهر واحد

تضامن خليجي واسع مع إجراءات البحرين لحماية أمنها واستقرارها

الدولي

رئيس بلدية موسكو: استهداف العاصمة بأكثر من 390 مسيّرة ليلا

انسحاب الوفد الأميركي من اجتماع أممي بعد انتقادات فرنسية لإدارة ترامب

الجيش الأميركي أعلن اعتراض صواريخ وطائرات مسيّرة إيرانية في الخليج

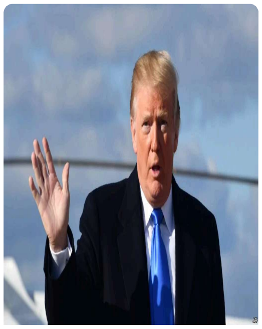

ترامب: درسنا مقترح إيران الأخير وهو غير مقبول بالنسبة لنا

مقالات مختارة

من استفاد من الحروب في الشرق الأوسط؟

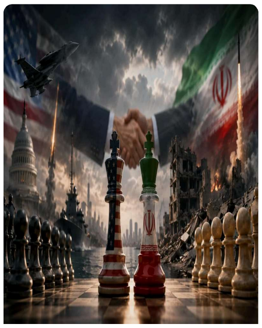

قراءة في الاتفاق الأمريكي – الإيراني: بين الهدنة المؤقتة واستمرار الصراع الإقليمي

انعكاسات النفوذ الإيراني في لبنان: بين الجدل السياسي وتحديات الدولة الوطنية

يشوهون صورة أصحاب الرأي لأنهم يخشون قوة الأفكار…

إقتصاد وأعمال

مصر توسع شراكتها مع دول حوض النيل بمشروعات زراعية في أوغندا

سوق الكربون الطوعي.. منصة سعودية تقود التحول المستدام وتعزز الاقتصاد منخفض الكربون

تراجع الذهب مع صعود الدولار وهبوط النفط بأكثر من دولار

أبوظبي العالمي (ADGM) يحتفي بمرور 10 أعوام من النمو والابتكار

إقتصاد لبنان

هاني من دمشق: لبنان وسوريا أمام فرصة استراتيجية لبناء شراكة زراعية متكاملة

وزيرا الطاقة والاتصالات يطلعا الرئيس عون على نتائج زيارة العراق

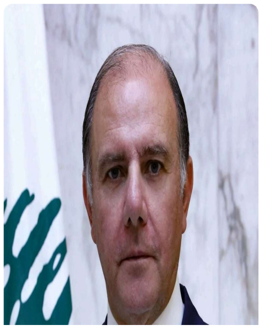

كريم سعيد: الخيار المطروح أمام المجتمع الدولي واضح إما دعم حكومة إصلاحية الآن أو المخاطرة بواقع أكثر هشاشة واضطراباً

دبوسي التقى رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية الخاصة

منوعات

الرئيس عون هنأ السائق كريستوفر فغالي على انجازه: لبنان ما زال قادرا رغم التحديات على تقديم طاقات واعدة

انتخاب بيانكا الهندي ملكة جمال لبنان في أوستراليا

فصل عشرات الأميركيين من وظائفهم بسبب انتقادات لتشارلي كيرك بعد اغتياله

اختفاء عريس يوم زفافه

تكنولوجيا

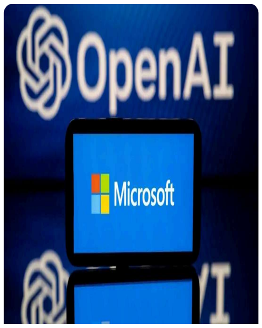

قد يخلق أوهامًا.. مايكروسوفت تحذر من الاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي

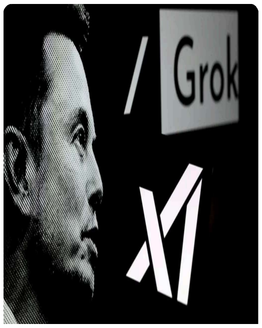

إكس إيه.آي المملوكة لإيلون ماسك تسرح مئات العاملين

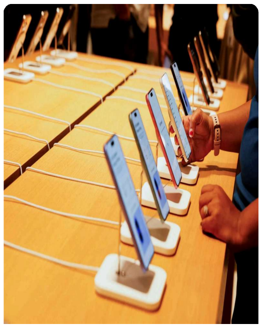

«آيفون 17» يترقّب الظهور في مؤتمر «أبل» غداً… تصميم أنحف وكاميرات مطوّرة ومعالج جديد

النظام الإيراني يفرض قيودا على برامج رفع الحجب ويعتقل ناشطين يدعون إلى "حرية الإنترنت"

ثقافة وفنون

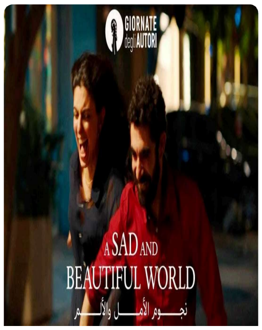

ترشيح فيلم "نجوم الأمل والألم" لتمثيل لبنان في مسابقة الاوسكار

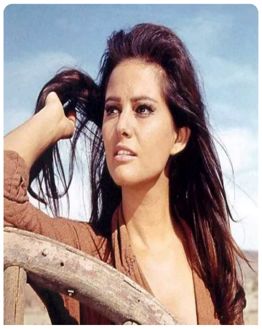

وفاة نجمة السينما الإيطالية كلوديا كاردينالي

نادين أيوب أول فلسطينية تشارك في مسابقة ملكة جمال الكون: لنا أحلامنا أيضاً

عمرو دياب يطرح كليب "خطفوني" بمشاركة ابنته جانا على ONE TV

صحة وجمال

عند سوء الاستخدام.. بعض الأدوية قد تصبح قاتلة!

بـ10 أطعمة.. أعد تحفيز إنتاج الكولاجين في جسمك

خبيرة تغذية تكشف أسوأ أنواع الفواكه لبدء يومك.. ما هي؟

5 أخطاء عند تناول المكملات الغذائية قد تُلحق ضررًا بالكبد والكلى

أخبار في صورة

"نيويورك تايمز": 20 بلدة جنوبية مسحتها إسرائيل بالكامل

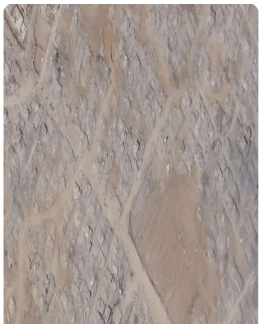

بالمواد المتفجرة والجرافات والحفارات… صور من الفضاء تكشف محو إسرائيل لغزة!

حيتان على الشاطئ بعد الزلزال… مشهد نادر بعد تسونامي كامتشاتكا!

"الأم الحزينة" في مأتم زياد…دموع فيروز الغالية

قالت الصحف

النهار: عون إلى تركيا الخميس وملف النزوح إلى الواجهة… رهان لبناني على روما لتوسيع المنطقة التجريبية

نداء الوطن: إنذار أميركي للميليشيا: لا صواريخ ولا مسيّرات وإلا فأبواب جهنم

الأخبار: تحذيرات الجيش: الاتفاق مهدّد بسبب عدم التزام اسرائيل

اللواء: تنصُّل أميركي من مراقبة المناطق التجريبيَّة. . وعون يحذِّر من تمادي خرق «إتفاق الإطار»

الحدث

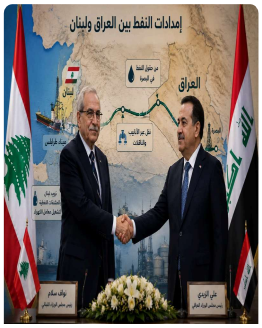

سلام في بغداد: رسائل سياسية وتفاهمات اقتصادية تتجاوز ملف النفط

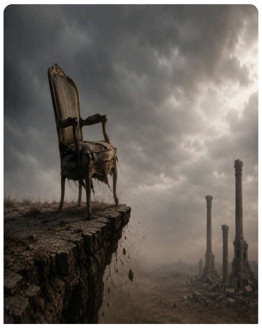

عندما يسبق الصوتُ الحضور يعني زئير نمر من ورق

غلطة الشاطر بألف… الخامنئي في عداد شهداء مشروع تصدير الثورة

الانتخابات النيابية في لبنان: بين الشرعية الدستورية وتهريب الإرادات الشعبية

انتخابات

السياق السياسي والأمني الحالي (تموز 2025): التهديدات الأميركية – الإسرائيلية

جميع الحقوق محفوظة © وكالة الأرز - ARZ PRESS